

المسألة القومية

والعلاقات الروسية ـ الصينية

■ **عامر نعيم الياس** *

كشي جين بينغ، الرجل القويّ في الصين، لم يتحرّك أبداً لشكر الجليد القائم في العلاقة الروسية ـ الأمريكية. لم يجبر أوباما وبوتين على الاجتماع خلال قمة آسيا والباسيفيك التي احتضنتها بلاده. ترك لهما حرّية التصرّف، وأطلق العنان لبلاده لإبرام اتفاقات مع الجانبين، وصُفّت في إعلام الدولتين بأنها «اتفاقات تاريخية». فعمل الرئيس الأميركي براك أوباما، وقّع الرئيس الصيني اتقافا حرق ارتفاع درجة حرارة الأرض، وذلك قبل ستة على انعقاد القمة المناخيّة العالميّة في العاصمة الفرنسيّة باريس. أما مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فوقع بينغ سلسلة اتفاقيات قبيل افتتاح أعمال قمة «آسيا والمحيط الهادئ»، أمهتا اتفاق لتوريد الغاز عبر ما يسمّى «الطريق الغربي»، وذلك بعد أشهر من إبرام البلدين صفقة تزود موسكو بموجها 38 مليار متر مكعب من الغاز سنويا إلى الصين. فهل تحاول بكين الوقوف على الحياد في الصراع بين موسكو واشنطن؟ أم أنها تشارك موسكو الاعتاض من الهيمنة الغربيّة؟

ينقسم المراقبون في تقييم الدور الصيني إلى قسمين: الأول يرى أن أكبر دولة في العالم من حيث السكّان وحتى الاقتصاد ترتبط بمصالح مع الولايات المتحدة وروسيا، تمنعها من الاصطفاء إلى جانب أحدهما، وهو ما يفسح أمامها المجال للعب دور الحكم بين الجانبين. أما القسم الآخر فيرى أن الطموحات الأميركيّة للتوجّه نحو الهادئ، والموقف الغربي من أحداث هونغ كونغ والتبitt ومسألة حقوق الإنسان في الصين، أمور تدفع بكين بشكل غير مباشر إلى تعزيز علاقاتها مع موسكو إلى حد بلورة تحالف سياسيّ. اقتصادي، يتجاوز تحالف الضرورة الاقتصادي بالدرجة الأولى، القائم بين بكين وواشنطن. وهنا، وعند هذه النقطة، يمكن لحظ التحرك الروسي بالاتجاه ذاته. فالرئيس فلاديمير بوتين التقى الرئيس قانونية أو مرتين منذ توليه مسؤولياته بداية عام 2013، وهو ما لم يتمّ مع أيّ رئيس دولة أخرى. ومن جانبه، فإن الرئيس الصيني اختار موسكو الرسة المماضية لتكون المحطة الأولى في جولته الخارجية بصفتة رئيساً للصين. وهذه السنة أيضا كان لروسيا شرف أن تكون الدولة الأولى على برنامج زيارته الخارجية، إضافة إلى الموقف الصيني من أحداث أوكرانيا وضّم شبه جزيرة القرم، إذ كانت الصين من الدول القليلة التي دعمت الموقف الروسي.

وفي هذا السياق، تقول لوفيفغارو، الفرنسيّة: «علاقة الرئيس الصيني بالرئيس الروسي تشكل أولوية»، مستشهدة بقول الرئيس الصيني خلال لقائه بوتين قبل يومين: «نحن نتعامل كأصدقاء، ولدي انطباع بأن شخصيتنا متشابهتان».

الامر لا يقف عند هذا الحد، بل من الواضح أنّ التوجه الصيني السياسيّ، الاقتصادي لمتين العلاقات مع روسيا، التي بظلاله على آراء الشارع الصيني، فيحسب مركز أبحاث «Pew»، ارتفعت شعبية الرئيس الروسي في الصين من 47 إلى 66 في المئة، أما موقع «Touch today» التابع لمجموعة تينستنت، فنشر نتائج استطلاع للرأي أجراه الشهر الماضي، لحظ فيه ارتفاع شعبية بوتين في الصين، إذ وصلت إلى92 في المئة بعد أن قامت روسيا بضمّ شبه جزيرة القرم. نتيجة توضح النموذج الجاذب لبوتين في عيون الصينيين، وحساسية المسألة القومية والدفاع عن وحدة البلاد في عيون الشعب الصيني، وهو عامل مهم من شأنه أن يساهم في تعزيز التحالف الروسي الصيني، وتوسيع الفجوة القائمة بين الغرب من جهة، وموسكو وبكين من جهة أخرى على قاعدة صراع المصالح والدفاع عن المحيط الحيوي لكل منهما.

■ **كاتب سوري**

التقرير

«القاعدة» تضمحلّ في «داعش»

نشرت صحيفة «كوميرسانت» الروسية موضوعاً يتعلق بما يسمّى «الدولة الإسلامية في العراق والشام ـ داعش»، واحتلاله المرتبة الأولى عالمياً في الإرهاب بعدما أراح تنظيم «القاعدة» من موقعه.

وتقول «كوميرسانت»: مع استمرار التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في تنفيذ ضربات جويّة ضدّ «الدولة الإسلامية في العراق وسورية ـ داعش»، يزداد عدد أنصار هذا التنظيم خارج حدود العراق وسورية. إذ أعلنت مجموعات عدّة من «المجاهدين» في شمال أفريقيا، والتي كانت تابعة لتنظيمات «القاعدة»، عن مبايعتها لابي بكر البغدادي ـ زعيم داعش».

ومنذ أن قطع «داعش» علاقاته مع «القاعدة» وأعلن الخلافة في كافة المناطق الواقعة تحت سيطرته في العراق وسوري، أعلنت منظمات إسلامية كبيرة في أفغانستان وباكستان كانت تابعة لـ«القاعدة»، مبايعتها لابي بكر البغدادي.

كما أعلنت تشكيلات «القاعدة» في الجزائر وتونس وليبيا، عن تشكيل مجموعة «جند الخلافة»، وانتقد مسؤول «القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي عثمان العاصمي، قيادة «القاعدة» لعدم اندماجها مع «داعش»، ووعد بتأسيس «الخلافة» في الجزائر قريباً.

أما في مصر، فقد تراجع صراع السلطة مع «الاخوان المسلمين» إلى المرتبة الثانية، بعد الاعلان عن تشكيل مجموعة «جند الخلافة» التي انتقدت «الاخوان» بسبب عدم تنفيذهم الشريعة بصورة حازمة، وأعلنت دعمها لمجموعة «أنصار بيت المقدس» التي تنشط في شبه جزيرة سيناء، والتي أعلنت مؤخراً مبايعتها وطاعتها لابي بكر البغدادي.

وبحسب قول الممثل الخاص للأمم المتحدة في ليبيا، بيرناردينو ليون، يسعى مسلحو «داعش» إلى توحيد المجموعات المسلحة المختلفة في منظمة واحدة، مشيراً إلى أنّ الأوضاع تسير نحو الأسوأ بسرعة، وقد يتطلب الأمر تدخلا من جانب المجتمع الدولي.

وبحسب رأي الخبراء، فإن ازدياد شعبية «داعش» خارج حدود العراق وسورية، خصوصا في شمال أفريقيا واليمن وأفغانستان وباكستان، يشير إلى أنّ «القاعدة» فقدت لقب «المنظمة الإرهابية رقم واحد في العالم». لأن زعماءها المحليين يشعرون بضغط كبير من جانب أنصارهم، الذين يطالبون بالتقارب مع «داعش»، ويعتبرون قادة «القاعدة» غير عصريين. ويقول خبير من «مركز بينغ ـ السادات للدراسات الاستراتيجية»، إنّ ضعف الحكومة في العراق، وما يجري من قتال في سورية، ساعدا في تعزيز مواقع «داعش» وإعلانه الخلافة باعتبارها الهدف النهائي. ويضيف: واسم «الخلافة» مسألة دعائية تهدف إلى إظهار توسع «الدولة الإسلامية» المستمر، وهذا يشير إلى أنّ «داعش» أخذ من «القاعدة» لقب «المنظمة الإرهابية الدولية رقم واحد».

البناء

مصر... بين تحديات البرلمان العتيد وتنامي قدرات «بيت المقدس»

«جهاديو» تركيا يتدفقون إلى «داعش» بموازاة المنشقين عن «الحرّ»

يتربّب المصريون بعيون شاخصة الانتخابات المقبلة التي ستفضي إلى برلمان جديد، لم يسلم . حتى قبل ولادته ـ من الانتخابات التي طالوته، إن كان من قبل بعض الأحزاب والشخصيات المصرية، أو من جهات خارجية. ولعل الإنتقاد ينصبّ أكثر على قانون الانتخاب، الذي قال فيه منتقوه إنه «الأسوء في العالم». وأشارت إلى ذلك وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية أمس، التي نقلت عن سياسيين ومحلّين مصريين قولهم، إن البرلمان العتيد سيكون هيئة شكلية لتوطيد سلطة الرئيس عبد الفتاح السيسي» . وفي موازاة ذلك، تراقب مصر بحذر تنامي جماعة «أنصار بيت

المقدس» الإرهابية التي تتخّد من شبه جزيرة سيناء مقراً لها، والتي أعلنت ولاءها في الآونة الأخيرة لتنظيم «داعش» المتطرّف، في خطوة كتبت عنها الصحف الغربية كثيرا، واعتبرتها صحيفة «غلوبال بوست» الأميركية أمس، أنها ستجرّ قتال «داعش» إلى مصر ـ الحليف الهام للولايات المتحدة في الشرق الأوسط ـ ومن الممكن أن يؤدي ذلك إلى تعزيز قوة كلا الجماعتين المتطرّفتين. وفي سياق الحديث عن «داعش»، لم يعد خافيا على أحد أن غالبية «الأجناب» المتدفقين إلى سورية لنصرة هذا التنظيم هم من تركيا، لا من أوروبا وأميركا وبعض الدول الآسيوية فقط. إذ أشار

ووفقاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووفقا للبحث الذي أجرته «فورين أفيزن»، فإن «الجهاديين» في تركيا، وكلهم من الذكور، يأتون من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومنهم المحامون وأصحاب المحال الصغيرة وطلاب الجامعات وتجار وموظفون في الحكومة والقطاع الخاص، كما أن نسبة كبيرة منهم من المتزوجين، وصحيح أن هناك أكرادا كثيرين في تركيا سافروا إلى سورية لمحاربة «داعش»، لكن آخرين انضموا إلى التنظيم الإرهابي أو الجماعات الإسلامية الأخرى.



ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووفقا للبحث الذي أجرته «فورين أفيزن»، فإن «الجهاديين» في تركيا، وكلهم من الذكور، يأتون من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومنهم المحامون وأصحاب المحال الصغيرة وطلاب الجامعات وتجار وموظفون في الحكومة والقطاع الخاص، كما أن نسبة كبيرة منهم من المتزوجين، وصحيح أن هناك أكرادا كثيرين في تركيا سافروا إلى سورية لمحاربة «داعش»، لكن آخرين انضموا إلى التنظيم الإرهابي أو الجماعات الإسلامية الأخرى.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووفقا للبحث الذي أجرته «فورين أفيزن»، فإن «الجهاديين» في تركيا، وكلهم من الذكور، يأتون من خلفيات اجتماعية واقتصادية مختلفة ومنهم المحامون وأصحاب المحال الصغيرة وطلاب الجامعات وتجار وموظفون في الحكومة والقطاع الخاص، كما أن نسبة كبيرة منهم من المتزوجين، وصحيح أن هناك أكرادا كثيرين في تركيا سافروا إلى سورية لمحاربة «داعش»، لكن آخرين انضموا إلى التنظيم الإرهابي أو الجماعات الإسلامية الأخرى.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.



ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

تعاون الأردن الأمنيّ مع «إسرائيل» يتعاظم

ذكرت «إذاعة الجيش الإسرائيلي» أنّ وزير الخارجية الأميركي جون كيري الذي زار الأردن أمس، طلب من الملك عبد الله الترخّل لوضع حدّ للأحداث في القدس والمسجد الأقصى.

وأشارت الخارجية العبرية إلى أن كيري يبدي قلقاً كبيراً إزاء الأحداث، مشيرة إلى أنّ الأميركيين يقرضون أنّ لاردن قدرة على المساعدة في تهدئة الأوضاع.

وفي السياق ذاته، استخف جاكّي حوكي، مراسل الإذاعة للشؤون العربية، بال تصريحات الصادرة عن رئيس البرلمان الإردني، الذي قال إنّ ما تقدم عليه «إسرائيل» في القدس لا يقل خطورة عما يقوم به تنظيم «داعش».

وأضاف حوكي، الذي يعلّق على موقف المملكة الأردنية عن الأحداث: «بالنسبة إلى الأردن والسلطة الفلسطينية، هناك دوماً فرق بين الأقوال والأفعال، والمسؤولون هناك يدفعون ضريبة كلامية فقط، فعلى رغم انتقادات رئيس البرلمان الأردني لإسرائيل، إلا أنّ تبادل المعلومات الاستخباراتيّة والتعاون الأمني والتنسيق الاستراتيجي بين تل أبيب وعمان يتعاظم هذه الأيام، وبشكل غير مسبق».

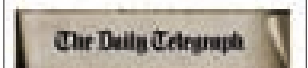
وأشار حوكي إلى أنّه في الوقت الذي ينتقد فيه رئيس السلطة محمود عباس «إسرائيل» بشدّة، إلا أنه يسمح بتواصل التعاون الأمني، مشيراً إلى أنّ قادة الجيش «الإسرائيلي» يكبلون المدح لأجهزة السلطة الأمنيّة.

وطمان أشرف الجرمي، وزير شؤون الأسرى السابق، «الإسرائيليين»، بأن السلطة الفلسطينية معنيّة بضبط الأحداث، مشيراً إلى أنّ الأجهزة الأمنيّة للسلطة تقوم بتعقب خلايا المقاومة التي تهدف إلى المسنّ بالوضع القائم.

وفي مقابلة أجرتها معه «إذاعة الجيش الإسرائيلي» أمس الأربعاء، استند الجرمي إلى الشهادات التي يدلي بها المسؤولون العسكريون «الإسرائيليون» في تأكيدهم على تعاون السلطة.

ولقّ الجرمي على الرسالة التي بعث بها الرئيس عباس إلى عائلة الشهيد معتز حجازي، قائلًا إن عباس لم يقصد الإشادة بفعله، بل كان يقصد مواساة العائلة لأن الجيش كان قادرا على اعتقاله ومحاكمته لكنه فضل قتله.

وأضاف: «ما ورد في رسالة الرئيس عباس هذه، مجرد كلمات تقال بشكل اعتيادي في موقف كهذا. أبو مازن يرفض حتى إلقاء الحجارة، وأفعال السلطة وأجهزتها تشهد على ذلك».



«دايلي تلغراف»: مقاتلون يشقّون

عن «الجيش الحرّ» وينضمّون إلى «داعش»

قالت صحيفة «دايلي تلغراف» البريطانية إنّ المقاتلين السوريين في ما يسمى «المعارضة المعتدلة»، يرضون المشاركة في القتال، ويتخلون، لا يمل ينشقون عن «الجيش الحرّ» بسبب نقص الأسلحة والمعدّات، التي وعدت بتقديمها الدول الداعمة.

وتقول روث شيرلوك، في تقرير أعدته للصحيفة، إنه على رغم استراتيجية الرئيس براك أوباما التي حددها الشهر الماضي، لتسليح المقاتلين السوريين كي يكونوا قادرين على مزيمة تنظيم «داعش» ونظام الرئيس بشار الأسد، إلا أنّ الأسلحة التي تصل قليلة جدًا.

ويشير التقرير إلى أنّ «المعارضة» عندما تتلقى أسلحة أقل من البنادق، تجد نفسها أمام سلسلة من الإجراءات البيروقراطية. في إشارة إلى تعامل غرف العمليات التي يديرها عسكريون أميركيون بالتعاون مع دول الجوار السوري.

وتقول الصحيفة عن القيادي أبو أحمد قوله: «نقرر القيام بعملية، ثمّ نقدّم طلبا إلى غرفة العمليات، فإذا وافق المسؤولون على خطتنا العسكرية نصل بعض الأسلحة».

ويضيف: «إننا تلقينا صواريخ مضادة للدبابات، فعلينا تصوير كل مرة نستخدمها فيها لإثبات أننا لم نبعها»، ووضعت الولايات المتحدة هذه الشروط: نظرا إلى خوف الولايات المتحدة من وقوع الأسلحة التي تقدّمها إلى «المعتدلين» بيد الجماعات «الجهادية».

ويجد التقرير أنّ التجارب الأخيرة أثبتت أنّ هذه السياسة ارتدت سلبا على الأميركيين، فقد تعرّضت كل من «حركة حزم» و«جبهة نوار سورية» لهزيمة على يد مقاتلي «جبهة النصرة»، وكلا الفصيلين تلقى أسلحة ومعدّات عسكرية ثقيلة من الأميركيين. وهناك تقارير تقول إن «جبهة النصرة» كانت قادرة على الحصول على أسلحة قذمها الغرب إلى حلفائه في سورية.

وترى الصحيفة أنّ فشل الولايات المتحدة في تقديم أسلحة إلى المقاتلين على رغم الدعم المعنوي، يعدّ أهم مصادر الشكوى في صفوف مقاتلي «المعارضة المعتدلة» الممنضون تحت مظلة «الجيش الحرّ».

ويلفت التقرير إلى أنّ الرئيس الأميركي وعد في خطاب القاه في أيلول بتدريب «المعارضة السورية» وتسليحها، إذ تضي الخطة الأميركية بتدريب 5.000 مقاتل سوري في البداية بميزانية 500 مليون دولار أميركي. ويعترف الأميركيون مع ذلك بأن تنفيذ الخطة يحتاج إلى سنة، وأنّ هدف أوباما الرئيس، يتعلّم بـ«الجهاديين» من «جبهة النصرة» وتنظيم «داعش». وعندما وجهت أميركا ضربات جوية لـ«جبهة النصرة» انتقدت الأخيرة، وهاجمت مواقع الجماعات التي تلقى دعما من الغرب، وأجبرتها على الخروج من مناطق داب.

ويقلل التقرير عن أبي أحمد قوله إنه طلب دعماً عسكرياً من الأميركيين، ولم يسمع شيئا، ولهذا السبب بدأ المقاتلون يمتنعون عن تقديم المساعدة: خشية استهدافهم من «جبهة النصرة».



ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.

ووقفاً للتقارير الأخيرة، فإن نحو ألف تركي انضموا إلى «داعش» وانضم مئات آخرين إلى «جبهة النصرة»، وتقل تلك الأرقام على الأرجح المدى الحقيقي للحمشد «الجهادي» في تركيا.